الفصل السابع :

قراءة الكف والفنجان :

obeikandl.com

قراءة الكف

تعتبر قراءة الكف من أكثر الثقافات الشعبيه لدى بعض الشعوب وهي إحدى طرق التنبؤ بالمستقبل .

ويفترض أن قرأة الكف لمعرفة المستقبل ، ومعرفة شخص وصفاته أيضاً ، وذلك من النظر الى الخطوط الموجودة على كف الإنسان ، وبحسب هذه الطريقة فإن يد الإنسان مقسمة لمناطق تشمل خطوط تدل على صفات معينة من خلالها يمكن الكشف عن خفايا المستقبل وكلما كانت الخطوط التي تدل على صفة ما أكثر عمقاً كلما كان الشخص بارزا في هذه الصفة.

القراءة في الكف من وجهة النظر العلمية هي مجرد علوم زائفة إذ أنه لا توجد أية أبحاث تؤكد وتساند إدعاءات العارفين بهذه الممارسة .

قراءة الكف في التاريخ

عرفت قراءة الكف قديماً في بلاد الرافدين والهند والصين وقد تعود الى 3000 سنه قبل الميلاد وبقيت تتناقلها الأجيال من جيل إلى جيل. وأقدم توثيق مكتوب يلقي الضوء على هذه الممارسة وجد في الهند. والرومان عرفوا هذه الممارسة وسموها (قحافة اليد) وهم يقصدون

بذلك كامل يد الإنسان،علما بأن معظم المعلومات التي تتكلم عن هذه الممارسه عبر السنين تطرَق بعض المفكرين القدامى أمثال ديموقريطوس وأرسطو في بعض كتاباتهم إلى قراءة الكف كما أبدى كلاً من هيبوقراطس وفيثاغورث إهتماماً هذه الممارسه أما أنطونيوس قيصر فقد كان يعمل لديه قارئ كف شخصي يدعي ارتميدور

جلب من منطقة لود (آسيا الصغرى) متحمس آخر لهذه الممارسة كان يوليوس قيصر الذي درج على فحص أيدي المقربين له وحتى منافسيه منذ القرن الرابع الميلادي حظرت الكنيسة كل الممارسات المتعلقة بقراءة الكف ومن يخرق هذا الحظر يعتبر كافراً ويكون مصيره في الغالب الموت .

وفي العصور الوسطى أطلت هذه الممارسة مع توافد الغجر على أوروبا.

وفي عصر النهضة عادت هذه الممارسة بقوة كما كانت في الماضي عندما أصبح التنبؤ بالمستقبل الثانوي بالنسبة لفحص مهارات ومميزات المفحوص.

مسميات أصبع اليد

أن الأصابع هى التى تغير شكل اليد فكان لكل إصبع إسم وشكل

محددالسبابة: تسمى. إصبع المشترى

البنصر: إصبع الشمس

الخنصر: إصبع عطارد

الإبهام: ينقسم لقسمين قسم يشمل الظفر ويسمى خلية الظفر أو الإرادة والقسم الثاني يسمى خلية المنطق .

خطوط كف اليد :

خط الحياة: هو الخط الذي يبدأ من الجهة الشمالية لكف اليد اليسرى ومن الجهة اليمنى لليد اليمنى حيث يستمر وصولا لأصل اليد. يدل هذا الخط على الأحداث ونمط الحياة للشخص. وطول الخط لا يدل على طول عمر الشخص وإنما يدل على جودة حياته.

خط الرأس: هو خط أفقي يبدأ تقريبا من نفس مكان بدء خط الحياة: وهو يدل على المواهب والإبداع والقدرة العقلية

خط القلب: خط أفقي يبدأ عموما من أسفل الإصبع الوسطى وينتهي من الجهة اليمنى لليد اليسرى ومن الجهة اليسرى لليد اليمين .

obeikandl.com

يرمز إلى الصحة الجسدية والعواطف خط الصحة: هو خط عمودي موجود في الجهة اليمنى لليد اليسرى وفي الجهة اليسرى لليد اليمنى عندما يكون هذا الخط صغير فذلك يدل على عدم وجود مشاكل صحية للشخص.

كيفية قراءة الكف:

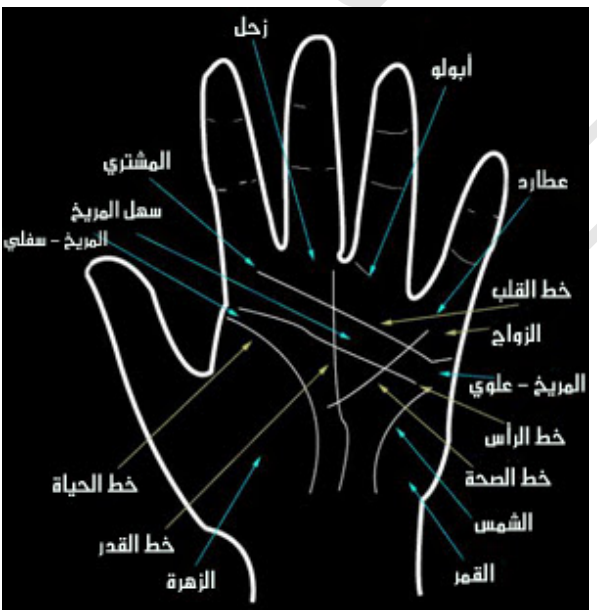

تشير الأبحاث التي تم اجراؤها عالمياً إلى عدم تطابق يد أي شخص مع يد أي شخص آخر أو أي بصمة مع أخرى.حتى أن اليد اليمنى للإنسان لا تتطابق مع يده اليسرى أيضاً. وهذا يبرهن بأن لكل يد

أو كـفٍ ميزاتهـا وخصائصـها ، وبالتـالي فـإن هـذه المميـزات تـدل علـى شخصية صاحب اليد.

يجـب علـى قـارئ الكـف أن يقـوم بـالنظر فـي كلتـا اليـدين والتأكـد مـن وجـود التشـابه أو عـدم وجـوده فـي الخطـوط فيمـا بينهـا والإسـتناد إلـى اليـد اليمنـى حيـث تـدل هـذه اليـد علـى المسـتقبل واليـد اليسـرى والتـي تخبـر هـي بـدورها عـن الماضـي. ولكـن مـن المفضـل دائمـاً أن يـتم الجمـع فيمـا بينهمـا والحذر في قول المعلومات إن لم يكن قاريء الكف ملماً بها.

ويقـول المختصـون فـي قـراءة الكـف بـأن الخطـوط الرئيسـية ممكـن أن يحـدث لهـا تغييـر كـل سـبع سـنين، أمـا الخطـوط الفرعيـة أو العلامـات التـي علـى الخطـوط الرئيسـية والفرعيـة فإنهـا مـن الممكـن أن تتغيـر خـلال أشـــهر.

عنـد قيامنـا بقـراءة اليـد وتحليـل الشخصـية ، ينبغـي فـي البدايـة أن نقـوم بلمـس اليـد بأيـدينا وتحسـس وضـعيتها وأخـذ النقـاط المهمـة بعـين الإعتبـار وعـدم خلـط الأمـور ببعضـها الـبعض ومعرفـة موضـوعية كـل جـزء فيهـا لكل يدٍ.

أنواع الكف :

1 - الكف الجاف : يكون صاحب هذه الكف قليل الكلام ، وعاد ما يصعب التأثيرعليه إلا عن طريق منطق الأمور وكيفية التحليل

2 –الكف الرطب : يكون صاحب الكف الرطب مسالماً ومطيعاً ، يحب الحذر ، وهو عادة ما يكون مستمع جيد ويعرف نقل أفكاره إلى الآخرين بسلاسة وهدوء .

3 – الكف الدافىء : يتميز صاحب هذه الكف بحيويته وسرعة غضبه إضافة سرعة حماسه المفاجئة وتفاؤله ومشاعره التي تتفوق على عقله

4 – الكف البارد : يتميز صاحبها بعمق كبير في التفكير وقلة كلامه عن مشاعره ونفسه ، ودائماً ما ترى في شخصيته الكثير من الثبات .

وفي رأي ممارسيه أن الخطوط التي في كف الإنسان إنما تولد معه وتمحى بموته ، ويدعون أن خطوط اليد الطولية والعرضية والتعرجات الموجودة في الكف تحدد عمر الإنسان طولا وقصرا وتتبىء عما سيحصل لصاحبها من سعادة أو تعاسة وغيرها .

فهناك خط القلب وخط المستقبل وخط العمر وخط الإنجاب أو عدم الإنجاب .

لكن من الواضح أن هذه الخطوط لا يمكن أن تنم عن حقيقة

شخصيات البشر ولا تحدد مستقبلهم وإنما هذا العلم هو عبارة عن نوع من الفراسة والمهارة الناتجة عن الممارسة والخبرة في مشاهدة الخطوط على الأيدي .

obeikandl.com

قراءة الكف من المنظور الديني الإسلامي

قراءة الكف وقراءة الطالع وقراءة الفنجان في الشريعة الإسلامية هي ضرب من ضروب التنجيم والكهانة وهي أمور محرمة وتعتبر من إدعاء علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله كما في الآية ((**قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله**))وفي الآية الأخرى ((**وعنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو**)) وهذه العلوم والقراءات تعدها الشريعة الإسلامية إدعاء لعلم الغيب وكفر أكبر يخالف جوهر الإسلام .

• التمائم والاحجبه:

فهذه الأحجبة هي المعروفة بالتمائم، وتعليقها محرم وإتخاذها للحفظ من العين أو السحر منكر عظيم يجب الحذر منه والنهي عنه، بل هذه التمائم من الشرك الذي يلجأ بعض السحرة والمشعوذون إلى كتابة أحجبة يحملها الشخص حتى تقيه من شر ما أو تدفع عنه الأذى أو

obeikandl.com

الخوف والمكروه أو لتحقق له ما يطلبه .

والأحجبة عبارة عن كلمات متداخلة ببعضها أو خطوط متراكبة فوق بعضها أو كلمات أعجمية ..

وقد حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم ووردت في المنع منه نصوص كثيرة، فعن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر، فقال: ما هذا؟ قال من الواهنة، فقال: انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا. رواه أحمد .

والحجاب بهذا الشكل هو إشراك بالله سبحانه وتعالى وكفر به وبقدرته لأنه لا يدفع الضر والأذى إلا الله سبحانه وتعالى

كذلك فالتمائم والتي هي عبارة عن خرزة صغيرة يعلقها الأعراب لأولادهم ، تعتبر من صور الإشراك بالله تعالى لأنه جل شأنه .

فالله وحده هو الذي يملك دفع الأذى وجلب الخير .

ولا أحد سواه يملك ذلك.

قراءة الفنجان:

الإنسان فضولي بطبعه ، يسعى منذ الأزل لمعرفة ما تخبئه له الأقدار، فكل شيء غامض يثير بداخله فضولاً لمعرفته ، ولعل أكثر ما يثير فضوله معرفة المستقبل ذلك الزمن الغامض ، القادم لا محالة فعندما تزداد ضغوط الحياة علينا وتتراكم ، ونشعر بحالة من التعب والفراغ الروحي ، ينتج عنه عدم الرضى عن حاضرنا ، وتضيق بنا الدنيا ، نخاف على مستقبلنا ، نحاول الإمساك ببصيص أمل لينير لنا دربنا ، فنلجأ لمن يملك سلطة روحية ليساعدنا على حل مشاكلنا ، أو نلجأ لقراءة الطالع والتنجيم ، الذي قد يستخدم أصحابها الفنجان لقراءة طالعنا . ولهذا الفنّ جذور قديمة جدّاً، بدأ في الصين بقراءة أوراق الشاي ، ومارسها حتى رجال الدين ، وانتقل إلى الشرق الأوسط ، حيث حلّت القهوة بدل الشاي .

كيف تتم قراءة الفنجان:

تتم العملية بأن يقلب الفنجان على الصحن ويعاد الى وضعه العادي ثانية . والآثار والصور التي تشكلها بقية القهوة تفسر من ثم من جانب قارئة الفنجان وتؤول معانيها . كما يجب أن تتوفر شروط قبل قراءة الفنجان منها أن تشرب القهوة بالفنجان وليس الكوب والسبب لأن الخطوط في الفنجان تكون قصيرة وسهلة القراءة على عكس الكوب أو الفنجان الزجاجي الشفاف وأن تتم قراءة الفنجان في اتجاه عقارب الساعة .

أولاً : لا يعلم الغيب إلا الله، قال الله تعالى

((قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ)) وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو أشرف الخلق أن يقول

((قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ)) وأن يقول ((قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۚ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)) وكذلك الجن لا يعلمون الغيب كما قال سبحانه في قصة

نبيه سليمان عليه السلام ((**فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ**)) .

رأي علم النفس :

أن انتشار مهنة العرافة ، خاصة قارئة الفنجان والكف وضرب الودع عرفها الإنسان من قديم الأزل ولها مدلول تاريخي ويرى أن الإنسان بطبيعته يميل لمعرفة جزء من المجهول ، خاصة في الأمور التي فشلت في تفسيرها المختبرات والنظريات العلمية، وهو ما يعرف بسلوك الحيرة، وهو جزء من حياة البشر ولا يقتصر على طبقة معينة من الناس، فهناك علماء تصل إلى درجات علمية كبيرة وينتابها من وقت لآخر هذه الأفكار لأنها موروث قديم ما يزال راسخاً في سلوكياتنا البشرية ، يظهر بوضوح عند الأميين والبدو وأقل ظهوراً عند الأكاديميين.

قوة الإيحاء أن من يقوم بممارسة الخرافات كقارئة الفنجان والكف والودع وغيرها لهم قدرات خاصة في الإيحاء والتلاعب بمشاعر وأحاسيس الناس فضلا على الإستعداد النفسي عند بعض الناس لسماع

تلك الخرافات والإعتقاد فيها لأننا نسلم بأن هناك فكر غيبي وأن حياتنا الملموسة التي نعيشها ليست هي الحياة كاملة فهناك عالم غيبي يعيش معنا وهو ما يعرف في العلوم النفسية بعلم الميتافيزيقيا الذي يشير إلى كل ما يتعارض مع مفاهيم العقل البشر

ولقد قرأت مقال رائع ل فتحي مصطفى في موقع السياسه يقول :

"جلست والخوف بعينيها.. تتأمل فنجاني المقلوب.. قالت يا ولدي لا تحزن.. فالحب عليك هو المكتوب".. كلمات كتبها الراحل نزار قباني وغناها الفنان عبد الحليم حافظ، فهل كانت قراءة الفنجان تحظى بهذا الإهتمام وقتها حتى تكون محورًا لهذه الأغنية؟ سؤال مهم يفتح المجال أمام إستفسارات كثيرة تتعلق بمدى تأثر الناس بقراءة الطالع واستشراف المستقبل، فهذه سيدة قلقة على مستقبلها مع زوجها وهل سيتزوج عليها أم لا؟ وأم أسيرة رغبتها في معرفة ما إذا كان ابنها سينجح في الثانوية العامة أم لا؟ وفتاة تريد معرفة متى سيأتي ابن الحلال وما مواصفاته وهل سيسعدها؟ ورجل أعمال يريد أن يعرف هل ستربح صفقته أم ستخسر؟ الموضوع منتشر بصورة مريبة، لدرجة أن البعض صوره على أنه علم يجب احترامه، وهناك من وضع دروساً تعليمية على منتديات الإنترنت يشرح فيها طريقة ومواصفات قراءة الفنجان مع تفصيلات القراءة من خطوط ورسومات وتعريجات وانحناءات.

ومثال لهذه الدروس ما وضعه شخص في أحد المنتديات تحت اسم "تعلم قراءة الفنجان"، وبدأ بالشروط الأساسية للقراءة وهي أن تكون القهوة مخصوصة لقراءة الطالع، وأن تكون القهوة سادة مع إضافة الحبهان أو العنبر أو غيرها من الروائح، وأن يكون صاحب الفنجان ذا قلب خالص ونية سليمة، وأن تكون سريرته متجهة إلى الغرض الذي يقصده، ونيته التي ينتويها خالصة.. والأهم أن يكون على علم بأن الأمر كله بيد الله.يلي ذلك شرح لطريقة تناول القهوة وضرورة التنفس فيها والمدة التي يجب إبقاء الفنجان مقلوباً فيها وحتى بداية القراءة، وإليك نموذج من الأشكال التي فسرها كاتب الدرس لمن يراها في الفنجان عند قراءته وهي الدلائل على طالع الإنسان وما سيواجهه، وهي رؤية شكل الإنسان، فيقول إذا ظهر في الجهة الرائقة في ناحية من الفنجان وكان على هيئة سائر في الطريق دل على زوج وربح ونجاح، وإذا ظهر أنه صاعد مرتفعات دل على أن صاحب الفنجان سيتعين في وظيفة أو يترقى إلى درجة عالية إذا كان موظفاً وينال حظاً وافراً من أشغال أخرى.

كما وضع الشارح نماذج كثيرة مع شرحها لما يمكن أن يراه قارئ الفنجان لا يتسع لنا ذكرها لضيق المساحة، أما النماذج فهي: (الإنسان الراكب على جواد، الإنسان الناقص، الرجل والمرأة، الطفل أو الغلام،

الشمس، القمر، السفينة، القطار، الأسد والنمر والضبع والذئب لهم حكم واحد، الفيل، الدب، القط، الكلب، الفأر، الطيور الجارحة، العصفور، النعامة.. وغيرها، فيبدو أن الشارح كتب درسه وهو في حديقة الحيوان وشكرا ..

ولهذا أيضاً قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (كذب المنجمون ولو صدقوا) وفي رواية (ولو صدقوا) .

وليس من المعقول ونحن نعيش في القرن الحادي والعشرين ، أن نلغي العلم والعقل ، ولا نعترف بأن الغيب لا يعلمه إلا الله ، فمهما كان علم الإنسان وفراسته ، لا يستطيع أبداً أن يصل إلى علم الغيب ، ويأتي من يقول : نحن أحياناً نستنتج ، وكما يقولون التنبؤ عن بعد ، فنقول لهم هذا من باب التخمين وليس من باب العلم الحقيقي ، فقد يصدق المخمن وقد يصدق من يقرأ الوقائع من المستقبل ، ونستدل على ذلك بحادث أن سيدنا عمر رضي الله عنه كان يجلس في المسجد وأن شاباً كان يقف على مسافة من المسجد قدرت بكيلو متر تقريباً يعاكس الرائحات والقادمات ثم ذهب ليصلي، فدخل على عمر فنظر إليه عمر وقال ما بال أحدكم يدخل علينا وفي عينيه أثر الزنا، فقال الشاب أوحي بعد رسول الله يا عمر؟ قال لا.. ولكنها فراسة المؤمن.

هذه الفراسة قد تصدق وقد لا تصدق، إذن علينا أن نؤمن بأن فتح

الفنجان وما به من نقاط وأشياء ملتوية يشبهونها بالطرق الملتوية وما شابه ذلك، كل هذا من باب التخمين والدجل، فالذي يفتح الفنجان وهو يعلم أنه كذاب ومتأكد من هذا يصدق نفسه لكثرة كذبه ،

ثم إن الذي يُقرأ له الفنجان شخص جاهل يصدق ويُرجع كل شيء يحدث بعد ذلك إلى ما قال قارئ الفنجان، وعلى هذا نستطيع أن نحكم بأن الإسلام حرم كل هذه الأشياء واعتبرها من باب الدجل والضحك على الناس واستجلاب أموالهم بغير حق، وأن الذي يمارس ذلك ومن يذهب إليه أيضاً، ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم:

(من ذهب إلى كاهن أو عراف فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد) .

الأمر الثاني أن من ذهب إلى كاهن وهو مؤمن أنه كذاب فلن تقبل صلاته أربعين يوماً، لذلك يجب أن يمتنع المسلم عن ذلك ولا يصدق هذا الوهم الذي لعب بعقول المسلمين وأوقعهم في الإفك والضلال المبين، وجعلهم يعيشون في عالم الخيال مغيبين لأنهم تركوا نصوص دينهم.

عند سؤال الشيخ أحمد ربيع الأزهري ، من علماء الأزهر الشريف وباحث دكتوراه في مقاصد الشريعة عن قراءة الفنجان التي اقتربت أن تكون ظاهرة، فقال: في اللحظة التي ينشغل فيها المنتج المعرفي

الإنساني والغربي منه على الخصوص للوصول بمنجزات علمية تجعله يكتشف عوالم أخرى في الكون والداخل الإنساني ، ووصل هذا العقل إلى علوم النانو تكنولوجي والمجاهر الذرية وتطوَر التلسكوبات الفضائية، وهبوط سفنه في أرجاء الكون بحثا عن الماء في المريخ تارة وتاريخ نشأة القمر تارة أخرى ، ناهيك بفك شفرة الجينوم البشري وعمليات الخلايا الجزعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات...إلخ ، تجدنا نتحدث عن حكم قراءة الفنجان وقراءة الطالع وضرب الودع لمعرفة الغيب ، وهذا في حد ذاته يبرز حكم الكارثة التي تحياها شعوبنا وأمتنا ، فالقرآن الكريم أو ما نزل منه سور العلق والقلم كما نص على ذلك الإمام السيوطي في كتاب الإتقان ، والإمام الألوسي في تفسيره روح المعاني عن ابن عباس حيث أمر بالقراءة مرتين لتكون هناك قراءة في الكتاب المسطور بالتدبر وقراءة أخرى في الكون المنظور بالتفكر وأقسم بالقلم أداة الكتابة على كمال العقل ، فدل ذلك على أن الإسلام قبل أن يأمر بالعبادة يا أيها المزمل والدعوة يا أيها المدثر لفت إلى أهمية القراءة والكتابة والعقل، أي أمر بالعلم.

ونحن نعلق فهم واقعنا والتطلع إلى المستقبل من خلال خطوط الفنجان المقلوب وخطوط حمراء بطلاسم الجهل على ورقات بالية وعلقنا فشلنا على الجن والسحر والشعوذة ، وهذا انسحاب حضاري للأمة نتج عن

هـذه الثقافـة ، ثقافـة الخرافـة وصـناعة الكهانـة ، فالإسـلام جـاء لمحاربـة ثنائيـة صـناعة الجهـل وجهـل الصـناعة ، وحكـم الشـرع فـي هـذه الأمـور واضـح فقـراءة الفنجـان والكـف وضـرب ونثـر الـودع وطـرق الحصـى والأبـراج التـي تنشـر فـي الجرائـد كلهـا حـرام وتتنـافى مـع صـحيح العقيـدة التـي جعلـت مـن أهـم أركانهـا الإيمـان بالغيـب وأن هـذا الغيـب لا يعلمـه إلا الله سـبحانه وتعـالى، والقـرآن أبـرز هـذا الأمـر فـي الكثيـر مـن آياتـه منهـا:

((إِنَّمَا الْغَيْبُ للهِ))

و((وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ))

و((عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ))

وأوصـى نبيـه عليـه السـلام أن يعلنهـا أنـه نفسـه لا يعلـم الغيـب

((قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ))

لـذلك حـذرنا الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم مـن الوقـوف أمـام أبـواب الـدجالين والمشـعوذين فقـال: (مَـنْ أَتَـى عَرَّافـاً فَسَـأَلَهُ عـنْ شَـيْءٍ فَصَـدَّقَهُ، لَـمْ تُقْبَـلْ لَـهُ صَـلاَةٌ أَرْبَعِـينَ يَومـاً) رواه مسـلم، وقولـه (لـيس منـا مـن سـحر أو سُـحر لـه، أو تَكهـن أو تُكهـن لـه، أو تطيـر أو تُطيـر لـه) أخرجـه الطبرانـي فـي الأوسـط وغيـر ذلـك مـن الشـواهد النبويـة ، التـي تحـذر هـذا المسـلك المخـالف للعقيـدة والشـريعة الإسـلامية.فيجـب أن نعيـد صـناعة العقـل الجمعـي للأمـة علـى أهميـة العلـم والمعرفـة كمسـلك

لحل المشكلات ومواجهة الصعاب ، وأن نحارب الجهل والتخلف الذي أبرز هذه الثقافة البغيضة التي جعلت من المشعوذين بديلا عن العلماء والمفكرين ، اهتموا بالتعليم ، اهتموا بالتعليم ، اهتموا بالتعليم ، يرحمكم الله ، أدركوا أن فقه النجاة يكمن في علم يرفع ووعي يجمع وعمل يدفع ، وأن رسالة الإسلام رسالة علم وإيمان وعمارة وتزكية للوجدان . وإذا فعلتم ذلك سوف تختفي هذه الظواهر التي تعد أحد أهم ظواهر الانسحاب الحضاري والتخلف المعرفي الذي نحياه .

obeikandl.com